AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia, P.O. Box: 3243 Tel.: (251-11) 5513 822 Fax: (251-11) 5519 321
Email: situationroom@africa-union.org

بيان صحفي

الاتحاد الافريقي يتطلع الى نتائج ايجابية للمحادثات بين السودان و جنوب السودان التي تستأنف في أديس أبابا في 6 مارس

أديس أبابا، 5 مارس 2012: يسجل رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي السيد جان بينغ استئناف المفاوضات بين جمهورية السودان و جمهورية السودان الجنوبي بشأن المسائل العالقة بين البلدين، بأديس أبابا، في 6 مارس، بوساطة من فريق التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الافريقي . يشمل جدول اعمال المحادثات مسائل المواطنة و الحدود والترتيبات المالية الاخرى المتصلة بنقل نفط السودان الجنوبي عبر السودان و استعمال السودان الجنوبي للبنى التحتية النفطية للسودان و هو ما سيسمح باستئناف انتاج النفط في السودان الجنوبي و تسوية مطالب البلدين المتعلقة بالنفط. و سيتم تناول المسائل الامنية من خلال الالية السياسية و الامنية المشتركة التي تجتمع في جوبا في 8 مارس 2012.

منذ يوليو 2010، عمل فريق التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الافريقي على تسهيل المفاوضات بيت الطرفين حول ترتيبات ما بعد الاستفتاء و ما بعد الانفصال. بينما تمّ احراز تقدم في هذه المفاوضات لا زالت بعض المسائل الاساسية عالقة. و يدعو رئيس المفوضية الطرفين الى اغتنام فرصة المفاوضات المقبلة للتوصل الى اتفاق بشأن المسائل العالقة و فقا للمبدئ المتفق عليه و المتمثل في دولتين قابلتين للبقاء متعاضدتين و تعيشان في سلام جنبا الى جنب. كما يحثهما على مباشرة المفاوضات بروح من التنازل و التوافق المتبادل. و ان الالتزام ب"دولتين قابلتين للبقاء" هو بالضرورة المبدئ الوحيد الذي يمكن على اساسه للسودان و السودان الجنوبي تحقيق اهدافهما الوطنية المتمثلة في التنمية و الديموقراطية و الاستقرار.

بخصوص مسألة المواطنة و الجنسية اتفق الطرفان على "مرحلة انتقالية " تدوم تسعة اشهر يتم خلالها تسوية وضعية رعايا السودان الجنوبي في السودان و رعايا السودان في السودان

الجنوبي. و يوجد على الاقل 700 الف رعية من السودان الجنوبي يعيشون في السودان. و مع اقتراب تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية الخاصة بالمواطنة (8 ابريل) ينبغي بذل المزيد من الجهود لحماية حقوق و مصالح هؤلاء. و يعمل فريق التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الافريقي مع الطرفين على تمديد المرحلة الانتقالية. و يحث رئيس المفوضية البلدين على الاسراع في اصدار وثائق الهوية لرعايا كل بلد يعيشون في البلد الاخر او تسهيل العودة الى البلد الاصل بالنسبة لمن يرغبون في ذلك. و يدعو رئيس المفوضية السودان و السودان الجنوبي الى تناول هذه المسألة بروح من الوحدة التضامن الافريقي و مع احترام حقوق السكان المعنيين.

و سيناقش السودان و السودان الجنوبي ترسيم حدودهما و تسوية وضعية المناطق المتنازع عنها. و يدعو رئيس المفوضية السودان و السودان الجنوبي الى استلهام افضل الممارسات الافريقية في مجال ادارة الحدود و تشجيع مبدئ الحدود المرنة. و ينبغي لمظاهر الهجرة و الاستقرار و التجارة عبر الحدود ان تتواصل دون توقف قدر الممكن.

و ستشمل المحادثات بين السودان و السودان الجنوبي النفط و المسائل المتصلة به. و بود رئيس المفوضية ان يشدّد على ان كل المقترحات المقدمة للطرفين من جانب فريق التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الافريقي كانت على اساس مبدئ الدولتين القابلتين للبقاء. و يطلب رئيس المفوضية من الطرفين التحلي بروح التوافق الذي يخدم مصالح الطرفين في مسألة النفط و ووضع حد للخطوات الانفرادية التي لا يمكنها الا ان تعمق الهوة و تثير الضغينة و الحقد و تجعل تسوية المسألة اكثر تعقيدا.

كما يعمل فريق التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الافريقي على تسهيل دور الالية السياسية و الامنية المشتركة و هي الية ثنائية انشأها الطرفان لمعالجة الشواغل الامنية في المناطق الحدودية و تلك التي تؤثر على الامن في كل من الدولتين. و في فبراير اعتمدت الالية مذكرة تفاهم تقضي بعدم الاعتداء و التعاون و ووافقت على تفعيل فوري لبعثة مراقبة و رصد الحدود المدعومة من قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي للعمل مع الطرفين على مراقبة حدودهما المشتركة. و هذه خطوات هامة. و يدعو رئيس المفوضية الطرفين الى انتهاز فرصة الاجتماع المقبل للألية السياسية و الامنية المشتركة لضمان تنفيذ كامل و سريع للالتزامات المتخذة.

بخصوص منطقة ابيي عمل فريق التنفيذ الرفيع المستوى على تسهيل اتفاق بشأن ترتيبات ادارية و امنية مؤقتة في 20 يونيو 2011.و قد ساعدت افريقيا من خلال اثيوبيا التي قدمت القوات

الضرورية لقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي على الوفاء بالتزاماتها في هذا الصدد . و منذ انتشار قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي عاد الامن و الوضع العام الى طبيعته في ابيي مما مكّن الكثير من النغوك دينك من العودة الى ديارهم بينما تمكن الميسيرية من الهجرة مع قطعانهم. و يجدد رئيس المفوضية نداء الاتحاد الافريقي لكلا الحكومتين لسحب قواتهما من المنطقة دون تأخر وفقا لالتزاماتهما.

و يوجه رئيس المفوضية نداءا الى المجتمع الدولي بما في ذلك الامم المتحدة و الشركاء الثنائيين لمواصلة دعم عمل فريق التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الافريقي بما في ذلك بتشجيع الطرفين على التوصل الى اتفاق. و في هذا الصدد، يرحب رئيس المفوضية بالحوار التفاعلي غير الرسمي بين فريقي التنفيذ الرفيع المستوى و مجلس الامن الذي تمّ في نيويورك في 27 فبراير و الذي جدّد خلاله اعضاء من مجلس الامن دعمهم للدور الريادي لفريقي التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الافريقي.

قبل ازيد من عام، ابدى الطرفان قيادة جديرة بالإشادة مكّنت من اجراء استفتاء ناجح حول تقرير المصير في السودان الجنوبي. و تبع ذلك في 9 يوليو الاستقلال الرسمي للسودان الجنوبي. و اذ تنطلق دورة جديدة من المفاوضات غدا من الاهمية بمكان ان يبدي الطرفان نفس القيادة و الالتزام.

و كما اكد على ذلك مجلس السلم و الامن للاتحاد الافريقي، في 30 نوفمبر 2011، فان افريقيا برمتها تتطلع الى ابداء الرئيسين عمر حسن البشير و سالفا كير مايرديتروح التوافق و التزام الضرورية لحسن الجوار من اجل التوصل بشكل سريع الى نهاية المفاوضات حول المسائل العالقة كشرط ضروري للبلدين من اجل التوصل الى اهدافهما في مجالات الأمن و الديموقراطية و التنمية و تلبية الحاجيات الأساسية لشعبيهما.